**تكليف موجه للطلبة ( الأفواج: 1،2،3،4)**

**النّموذج الأول: عالج النص بالتحليل الدقيق مبينا أبرز القضايا المطروحة فيه**

ن الفكرة المطلقة للغة - بوصفها بنيةٌ نحويةٌ سابقة مجردة تماثل ما جاء في عالم المثل عند أفلاطون - قد حدّدت اتجاها معاكسا لما كان عند البلومفيلديين، الذين أقروا أنه ليس ثمة معرفة قبل التجربة والملاحظة، فالإنسان من وجهة نظرهم يولد غير مزود بأيّ شكل من أشكال المعرفة و يكون أشبه بالورقة البيضاء، فتأتي التجربة والملاحظة فتخطان عليها من صنوف المعرفة ما تشاءان. وعليه فالمعرفة عند البلومفيلديين سلوك، واللغة أيضا سلوك، وعادة اجتماعية تكتسب كغيرها من العادات الاجتماعية عن طريقٌ المحاكاة والقياس، يقول تشومسكي: "تاريخيا نستطيع أن نميّز اتجاهين عامين للمدخل إلى مسألة اكتساب المعرفة التي من بينها تعد مسألة اكتساب اللغة حالة خاصة، وإعلامية بشكل واضح، فالمدخل التجريبي قد افترض أن بنيةٌ آلة الاكتساب مقيدٌة بآليات معالجة خارجيةٌ أوليةٌ معينٌة " وقد وضح سكنر ذلك بقوله: >> يتمّ تعلم اللغة من خلال مشجعات ومقومات منتخبة يزٌود بها الطفل عند استخدامه للغة التّحكم والعمل في البيئٌة المحيطة<<.

ولقد رفض تشومسكي الطرح البنيوي، المبرز للانفصال بينٌ اللغات والاختلاف الشكلي بينها، وأشار تشومسكي إلى الاشتراكية التّحتية القاعدية، وأن ما ظهر من تباين شكلي، فمرجعه عمل القوانين اللغوية المعينة العاملة ضمن آليات القواعد العمومية المشتركة بين اللّغات، والخلاف إذن: بين اللغات إنما يكون في بنيتها السطحية ليس التحتيةٌ، وهذا المشترك بين اللغات هو ما عرف بالنّحو الكلي الذي شكل منهج تشومسكي لفهم اللغة.